

## الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[113] الآيات وَقَالُوا أَعَزَّ ذَا ضَلَالِنَا فِي الْاَرْضِ أَعَزَّ نَّا لَفِي خَلْقِ  
جَدِيدِ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ (10) قُلْ يَتَوَفَّوْكُمْ مَّسَلِكُ  
الْمَمُوتِ السَّيِّئِ وَكُلِّبَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَيَّ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ (11) وَلَوْ تَرَى  
إِنَّ الْمُجْرِمِينَ نَاكَسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا  
وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنْ نَزَّا مُوقِنُونَ (12) وَلَوْ شِئْنَا  
لَاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ  
جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (13) فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ  
لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنْ نَزَّا نَسِينَكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا  
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (14) التفسير الندم وطلب الرجوع: تبدأ هذه الآيات ببحث واضح جلي  
حول المعاد، ثم تبين وتبحث حال المجرمين في العالم الآخر، وهي في المجموع تتمّة  
للبحوث السابقة التي تحدّثت حول المبدأ، إذ أنّ البحث عن المبدأ والمعاد مقترنان  
غالباً في القرآن المجيد